موضوعات متنوعة

في رحاب آية | وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحقيقة الامام البخاري ابدع في ترتيب يعني احاديث كتاب الرقاق. نعم. لان هو قبل حديث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ذكر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه حديس سهل ابن سعد - 00:00:00

الصعيدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يرتجز مع المهاجرين والانصار وهو يحفر الخندق كما في رواية سهل آآ ويقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - 00:00:33

وفي حديث انس فاصلح الانصار والمهاجرة الامام البخاري انما وضع هذا قبل كن في الدنيا كأنك غريب على سبيل التهييج لاني معلش يعني الانسان لماذا يكون غريبا ولماذا يختار الاشق في حياته؟ لماذا يحمل متاعه ويمضي لا يلوي على شيء؟ طب ما يعيش حياته كما هو عيش الحياة. تمام - 00:00:53

الذي يهيجه على ان يحمل متاعه ويطول نفسه في السفر وفي الهاجرة الحديث الاولاني اللي هو كن في الدنيا اللي هو حديث اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فهو العيش على الحقيقة. وفي حديث سهل بن سعد الساعدي - 00:01:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوت لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. الله اكبر يعني انا لو حبيت احسبها بحسبة بسيطة يعني بقول الدنيا دي لو انا حبيت اترجمها لرقم من الارقام - 00:01:36

كم تساوي لا اعتقد ان حد اطلاقا يستطيع ان يأتي على الدنيا بسهولها وجبالها ووهادها وانهارها له متاع اللي الناس عملوه وبنوه والكلام ده كله. واستطيع ان يترجمه الى رقم - 00:01:56

صعب جدا يعني انت عارف قد تأتي على البلد الواحد ما تعرفش تقيم هذا البلد بكم مليار مثلا او بكم تريليون يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لموضع صوت احدكم في الجنة - 00:02:15

خير من الدنيا وما فيها. لان كانت له الدنيا. الله اكبر. ده يعني ان كانت. وما في حد له دنيا. وما في حد له الدنيا كلها كل واحد اخد من الدنيا قطعة وصار ملكا عليها وقال لك انا امير الامراء وانا ملك الملوك والى اخره. نعم. وهي في الاخر قطعة - 00:02:32

في ارض الله في الارض في ارض الله سبحانه وتعالى عشان كده بقول لك يعني خير من الدنيا وما فيها ان كانت له الدنيا لو سلمنا جدلا انه كانت له الدنيا. طب موضع صوت في الدنيا - 00:02:51

موضع الصوت لو انت جبت صوت وحطيته كده على المنضدة اللي احنا قدامنا الترابيزة اللي قدامنا دي. هياخد كم في كم يعني ياخد مسلا الصوت للعصاية. نعم نعم. العصا طب العصا دي - 00:03:05

كان فيه كم يعني مسلا متر في تلاتة السنتي. مسلا ما هو انت مش هتجيب متر في عشرة يعني. صحيح. ده صوت ما هو الا صوت هذا الصوت خير من الدنيا وما فيها ان كان لك - 00:03:20

والحقيقة مش القصة قصة صوت لانك اذا دخلت الجنة ما عادش صوت لم يعد صوتا انما دخلت الجنة يعني آآ وازا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا لكن لموضع صوت احدكم في الجنة يعني اذا ضمن ان يدخل الجنة. الله اكبر - 00:03:36

هو ده ده المقصد من حديث النبي عليه الصلاة والسلام مش المقصود مجرد موضع الصوت لان موضع صوت لو حبيت تقف عليه البهلوان عشان ما تمشي على عصا وهذا بالدنيا كلها. وهذا بالدنيا وما فيها. الله اكبر. ليه؟ لان الدنيا منفاذة يعني انت تموت وتترك كل

شيء خلفك - 00:03:55
وما يكون لك على الحقيقة هو ما يستقبلك وليس ما فاتك قال الفضيل ابن عياض لو كانت الدنيا ذهبا يفنى والاخرة خزفا يبقى لكان على العاقل ان يفضل الخزف الذي يبقى على الذهب الذي يفنى - 00:04:18
الله اكبر. اي نعم. الله اكبر كما تفضلت شيخنا هذا هذا السباق ثم السياق الذي قلناه وهو عامل ذلك اللحاق. اه هو ده ده السباق. السباق اللي هو اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. تمام؟ نعم. فهيج الرجل على ان يصبر على - 00:04:38
ويصبر على آآ وحدته في في هذه الدنيا حتى يصل الى هدفه ثم بين الافة التي يقع فيها كثير من الناس نعم. انت واخد بالك؟ قال النبي الامام البخاري اردف هذا الحديث - 00:04:59
بحديث آآ اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر اي قطع عذره رجل وصل من العمر الى ستين عاما خلاص ما عدلوش عزر كما قال تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - 00:05:18
قالوا النذير هو الشيب وهو ان يبلغ المرء ستين عاما آآ او قالوا ان يبلغ المرء ستين عاما وفي بعض العلماء قال هو الشيب اذا رأى المرء الشيب في مفرقه فعليه ان يعلم انه يقترب من اخرته - 00:05:44
فالامام البخاري رحمة الله عليه ذكر ستين عاما ودي وده العمر اللي النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني آآ نوه به ان غالب اعمال الامة في موتها او في حياتها - 00:06:03
تدور ما بين الستين الى السبعين كما في الترمذي قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك اغلب نسبة الوفيات الموجودة في هذه الامة تكون ما بين الستين الى السبعين - 00:06:22
طيب يعني انا لو حبيت اعمل دراسة جدوى لرجل سيعيش ستين عاما عنكم سنة يحاسب بين يدي الله عشان ابين بس ان آآ الحياة حقيرة جدا وقصيرة جدا ولا تستحق كل هذا - 00:06:41
ولا كل هذه المصادمات وان الناس يدوسوا بعضهم على بعض عشان ايه يعني عن كم سنة يحاسب هذا المسكين الذي يعني فعل الافاعيل وآآ يا افسد في الارض حتى يبقى وحتى يرتفع - 00:06:57
الرجل اذا نام اه اذا نام ثماني ساعات في ستين سنة عشرين سنة العمر ليلة العمر نوم تمام ولا يحاسب الا اذا بلغ بيبلغ مساء العشر سنين اتناشر سنة عشرين سنة بقى اتنين وتلاتين ساعة - 00:07:16
كم يبقى له من الستين سنة؟ تمانية وعشرين. مسلا. تمانية وعشرين سنة. نعم التمانية وعشرين سنة دي هي العمر الحقيقي الذي يؤاخذ المرء به بين يدي ربه تبارك وتعالى بل اضيقها على - 00:07:46
آآ السامع اكثر من هذا واقول ايام الناس ثلاثة يوم مضى ويوم يأتي ويوم يعيشه فاما الذي مضى فانتهى لم يعد ملكا له واما الذي يأتي ليس ملكا له لانه ربما لم يكن من اهله - 00:08:05
واما الذي يعيشه وربما يموت قبل ان يكمل كلمته يعني ما يكملش بقية يوم يعني انا اعرف يعني رجل رحمة الله عليه رحت ازوره في المحل بتاعه في في آآ الشتا - 00:08:37
فالمهم لقيت عنده بطانية آآ قال لي دي بطانية وبر اسباني وبتاع وآآ وانا جبتها يا اخي الجو وردي جدا وكده واحد غطى بقى تغطى بيها وتلف بقى واتدفى وبتاع والكلام ده - 00:08:56
الكلام ده كان العصر. والله العظيم بات في قبره الله اكبر ده اللي ما لحقش يتلفع بالبطانية ويدفى بها بات في قبره يعني بعد ما انا تركته بحوالي نصف ساعة مات - 00:09:11
دفنوه بعد العشا انا عايز اقول يعني الانسان قبل ان يكمل كلمته ربما يموت ما مضى من عمره كما مضى من يومه اللي قبل كده اللي هو امسى يعني. نعم. فما مضى من يومه الان اللي هو عايشه الان - 00:09:28
يشبه ما مضى من امسه. نعم. وما يأتي من يومه الان ما ياتي من غد اذا هو لا يملك الا يتكلم فيها او النفس الذي يتنفسه. الله اكبر وهذه هي حقيقة عمر الانسان - 00:09:47

النفس الذي يتنفسه هذا الانسان مش ان هو لسه قدامه ايام يؤمل دنيا لتبقى له كما قال سيباويه لما يعني سبه وانت عارف مات شابا يعني مات سنه كم وتلاتين سنة؟ تلاتين سنة. حوالي اتنين وتلاتين سنة تقريبا يعني - 00:10:05
لما يعني آآ آآ نام على فراش الموت انشد قائلا يؤمل دنيا لتبقى له فمات المؤمل دون الامل حثيثا يروي اصول الفسيل عاش الفسيل ومات الرجل. الله اكبر يعني عمال يروي في النخلة كل يوم - 00:10:25
عشان تطلع النخلة وعشان آآ تثمر البلح والكلام دهوت حسيسا يروي اصول الفسيل كل يوم عمال يرويه عشان تطلع وكذا فمات الايه عاش الفسيل وماذا الرجل الذي كان يروي اصول الفسير - 00:10:51
اي نعم. سبحان الله - 00:11:06